الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

التمهيد

يقدم الباحث في هذا الفصل توصيفاً دقيقاً للإجراءات التي قام بها للإجابة على التساؤلات التي تم صياغتها في بداية هذا البحث، من أجل الوصول إلى الأهداف التي سعت هذه الدراسة لتحقيقها، ويشتمل هذا الفصل على مجموعة من القضايا العلمية البحثية، بدايةً من الطرق الإحصائية المستخدمة وأسباب اختيارها من بين مجموعة من الطرقة الإحصائية المتوفرة، والكيفية التي تمّ بها جمع المعلومات، ثم التطرق إلى مجتمع الدراسة، والعيّنة من حيث حجمها وطريقة اختيارها، كما تحدث الباحث في هذا الفصل عن الدراسة الاستطلاعية التي أجراها، وكيفية اختبار جودة المقاييس من حيث الصدق والثبات، وأخيراً أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

٣,١ منهجية الدراسة

تحقيقاً لأهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي لوصف وتفسير الوساوس والأفعال القهرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان، كون هذا المنهج كما ذكره عبيدات وأبو نصار ومبيضين (١٩٩٩) يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد عليه بالواقع، حيث يصفها بكل دقة وإتقان ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

وما يميز المنهج الوصـــفي عن بقية المناهج، في أنه يعمل على تقديم بيانات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية، ويوضـــح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفســـها، ويســـاعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها (ملحم، ٢٠٠٢). كما تم إتباع النمط المسحي للإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضـوع الوسـاوس والأفعال القهرية والتوافق النفسـي، إذ تحدد الدراسـة المسـحية الوضـع الحالي للأمور، وبغية الوصول إلى تحقيق الأهداف. (أبو علام، ٢٠٠١).

وحتى تتضـح الرؤية، لا تكتفي الدراسـة بالحصـول على أوصـاف دقيقة لاضـطراب الوسـاوس والأفعال القهرية فقط، بل تسـعى أيضـاً إلى تعقب العلاقات القائمة بين الوسـاوس والأفعال القهرية وبين التوافق النفسي موضوع الدراسة، بغية الحصول على أبعاد عميقة بالظاهرة، وتحليل هذه الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية فيما بينها والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى (فان دالين، ١٩٩٤؛ ملحم، ٢٠٠٢).

ومن هذا المبدأ فأن هذه الدراسة تصف درجة العلاقة بين المتغيرات القائمة عليها وصفاً كمياً بما تقوم به من جمع البيانات بهدف تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضـــها البعض (أبو علام، ٢٠٠١). ونشير على أن الدراسة تقوم بالكشف عن الارتباط الذي نظن بأنه قائم بين الوسـاوس والتوافق النفسـي من جهة وبين الأفعال القهرية والتوافق النفسـي من جهة أخرى، واسـتخدام العلاقات الارتباطية في عمل التنبؤات إذا وُجدت علاقة قوية بين هذه المتغيرات.

٣,٢ المناهج الإحصائية المستخدمة لإجراء هذا البحث العلمي

اسـتخدم الباحث في هذه الدراسـة والتي تهدف إلى الكشـف عن العلاقة المحتملة بين الوسـاوس والأفعال القهرية المتمثلة في وسـاوس النظافة، وسـاوس التخزين، الوسـاوس العدوانية، الوسـاوس الدينية، أفعال العد القهرية، أفعال النظافة القهرية، أفعال التأكد القهرية، أفعال التخزين القهرية، من جانب

والتوافق النفسي والمتمثل في التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق الأسري، التوافق الأكاديمي من جانب أخر لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان. فهي دراسة ميدانية إحصائية.

استعان الباحث في إجراء هذا البحث المسحي بمجموعة من الطرق الإحصائية، أولهما التحليل العاملي الاستكشافي، وهو عبارة عن طريقة إحصائية منظمة يتم عن طريقها تجميع مفردات الاستبانة حسب محتواها إلى عدد أقل من العوامل، وبعبارةٍ أدق هو أسلوب إحصائي رياضي، الغرض الأساسي منه هو تلخيص المتغيرات أو اختصارها في عدد أقل من العوامل، أو تقسيم المتغيرات إلى مجموعات يطلق على كل مجموعة اسم عامل، فبدلا من يستخدم الباحث (٨٤) فقرة بصورة مباشرة يختصرها من خلال تبني التحليل العاملي هذه إلى (٧) عوامل مثلاً. والتحليل العاملي يبدأ من مصفوفة الارتباط، وينتهي بمصفوفة عوامل قبل التدوير ومصفوفة عوامل بعد التدوير (غنيم وصبري،٢٠٠٠). وقد تبنّى الباحث هذا المنهج بغية اختصار فقرات المقياس المصمم في عدد قليل من العوامل بغية استخدام هذه العوامل في دراسة العلاقات بين الوساوس والأفعال القهرية من جانب والتوافق النفسي من جانب آخر.

وللإجابة عن أسئلة البحث المنصوصة في الفصل الأول يستخدم الباحث الانحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة المحتملة بين عوامل الوساوس والأفعال القهرية من ناحية والتوافق النفسي للعينة المختارة من ناحية أخرى. وقد تبنى الباحث هذه الطريقة الإحصائية لقوتها في دراسة العلاقات بين المتغيرات بصورة دقيقة مقارنة بالطرق الأخرى مثل تحليل التباين واختبار تي ومعامل الارتباط، إضافة إلى ذلك، فإنّ الانحدار الخطي يساعد في دقة التنبؤ واختيار أفضل المؤشر بسبب إدخال المتغيرات المستقلة المتعددة، فالانحدار الخطي ليس لمجرد دراسة العلاقات بين المتغيرات فحسب بل كذلك يفيد في تنبؤ للمستقبل من خلال ما توافر الآن من المعلومات.

الجدير بالذكر أن الانحدار الخطي ما يقبل أكثر من متغير تابع واحد في آن واحد، فقد أجرى الباحث التحليلين المستقلين، ففي التحليل الأول أجرى الباحث عوامل الوساوس مع التوافق النفسي، وفي التحليل الثاني درس العلاقات بين عوامل الأفعال القهرية والتوافق النفسي. وأخيراً، استخدم الباحث تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MNOVA)، وذلك لدراسة الفروق بين عوامل الوساوس والأفعال القهرية، والتوافق النفسي مستخدماً في ذلك متغيرات: النوع الاجتماعي، والكلية، ويساعد هذا التحليل في معرفة تأثير البيانات الشخصية على عوامل الوساوس والأفعال القهرية والتوافق النفسي كل على حدة، وبمعرفة نوعية العلاقات بين هذه المتغيرات المتنوعة يساعد في تطوير المؤسسات التعليمية ومواجهة التحديات العصرية المختلفة من شتى أوجهها.

٣,٣ مجتمع الدراسة

يُعنى بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أم كتباً، أم أنشطة تربوية، أم غير ذلك وتعمم النتائج عليها (ملحم، ٢٠٠٢؛ العنيزي ويونس وسلامة والرشيدي، ٢٠٠٥)، ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس والتي تُعد الجامعة الحكومية الوحيدة في السلطنة وتقع في العاصمة مسقط، وطلبة جامعة نزوى وتقع في ولاية نزوى التي تُمثل المركز الإقليمي لمحافظة الداخلية، وطلبة جامعة صحار وتقع في ولاية صحار التي تُمثل المركز الإقليمي للجزء الشمالي لمحافظة شمال الباطنة وتقع على ساحل بحر عُمان، وتعتبر جامعة نزوى وجامعة صحار من الجامعات الخاصة.

الجدير بالذكر إن هذه الجامعات الثلاث تتميز بموقعها الاستراتيجي الهام بالنسبة لبقية مناطق السلطنة حيث تمثل مراكز إشعاعية تستقطب أعداد كبيرة من الطلبة القادمون من جميع أنحاء السلطنة. وتتكون الجامعات الثلاث من مجموعة متنوعة من الكليات العلمية منها والأدبية، حيث تكونت جامعة

السلطان قابوس من تسع كليات، أما جامعة نزوى فتكونت من أربع كليات، وجامعة صحار تكونت من ست كليات. ويبلغ عدد طلبة الجامعات الثلاث والبالغ عددهم (٢٧٥٢٧). منهم (٨٧٢٩) ذكوراً و (١٨٧٩٨) إناثاً، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. حسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وجدول (١) يوضح الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة.

الجدول ٣،١: الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة للجامعات الثلاث

م	اسم الجامعة	عدد الذكور من المجتمع الأصلي	نوع الكلية (ذكور)		عدد الإناث من المجتمع الأصلي	نوع الكلية (إناث)		المجموع الكلي لمجتمع الدراسة
			أدبية	علمية		أدبية	علمية	
١	جامعة السلطان قابوس	٦٤٢٣	٣٤٢٢	٣٠٠١	٧٧٩٢	٣٧٢١	٤٠٧١	١٤٢١٥
٢	جامعة نزوى	١١٧٦	٥٢٢	٦٥٤	٥٩٦٩	٢٥٤٨	٣٤٢١	٧١٤٥
٣	جامعة صحار	١١٣٠	٦٠٢	٥٢٨	٥٠٣٧	٢٠٩١	٢٩٤٦	٦١٦٧
	المجموع الكلي	٨٧٢٩	٤٥٤٦	٤١٨٣	١٨٧٩٨	٨٣٦٠	١٠٤٣٨	٢٧٥٢٧

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣,٤ عينة الدراسة وطرق اختيارها

تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، ويتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي (عبيدات وأبو نصار ومبيضين، ١٩٩٩؛ زرواتي، ٢٠٠٧). وبناء على ذلك فأن الدراسة الحالية اعتمدت على طريقة تحديد حجم العينة على "جدول جريجسي ومورغان" الذي يتميز بتحديد نسبة العينة من المجتمع الأصلي والقائم على معايير منها منهج الدراسة وحجم المجتمع، حيث يبين حجم العينة المطلوب بمستوى دلالة (٩٥.) ونسبة خطأ (٠٥.) (Krejcie & Morgan , ١٩٧٠).

وقد استعانت الدراسة بهذا الجدول في تقدير حجم العينة فحسب جدول "Krejcie Morgan &" بأن المجتمع الذي يبلغ حجمه (٢٥٠٠٠) تكون عينته (٣٧٨)، والمجتمع الذي يبلغ حجمه (٣٠٠٠٠) تكون عينته (٣٧٩)، وبناء على حجم مجتمع الدراسة الحالي المتكون من (٢٧٥٢٧) طالب وطالبة ورغبة الباحث في الاستفاضة وزيادة حجم العينة بحيث يستطيع التنبؤ بنتائج جيدة فقد أرتأ بأن يكون حجم العينة المناسب الذي يعبر عن المجتمع الأصلي هو (١٠٠٠) طالب وطالبة.

وعليه فقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالب وطالبة (٣١٧ من الذكور و٦٨٣ من الإناث) يمثلون طلبة الجامعات الثلاث وهي: جامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، وجامعة صحار في سلطنة عمان، وكل جامعة تختلف عن الأخرى في نوع وعدد الطلبة فيها، بالإضافة إلى اختلاف التخصصات الموجودة في كل جامعة، وبناء على ذلك فقد أرتأ الباحث استخدام الطريقة العشوائية البسيطة لملائمتها في التطبيق على نوعية مجتمع الدراسة الحالي. وعلى الرغم من أنّ عدد العينة باتباع طريقة كريجي ومورغان لا يتجاوز عدد العينة المطلوب ٣٨٠ فردا إلا أن الباحث اختار عددا أكبر من ذلك (١٠٠٠ فردا) نظرا لاعتبارات عديدة. أولاً، لأنّ توزيع الاستبانة إلى عدد كبير من العينة يجعلها تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً

حقيقياً مما يؤدي إلى انخفاض خطأ القياس والتالي دقة العملية القياسية. ثانياً لأن الباحث تبنى طريقة التحليل العاملي لتقنين أدوات البحث المستخدمة، حيث تحتاج كل فقرة من فقرات المقياس إلى ١٠ حالات حسب اقتراح نونالي الإحصائي. إذن، الطريقة الإحصائية المتبنية هي التي أملأ على الباحث اختيار عدد كبير من العينة مع رغبته لتمثيل مجتمع الدراسة أدق التمثيل. فقد كان عينة جامعة السلطان قابوس أكثر عدد نظراً لعدد مجتمع الدراسة حيث وصل عدد مجتمع الدراسة إلى ١٤٢١٥، وتم اختيار ٥١٦ يليهم عدد مجتمع الدراسة لجامعة نزوى ٧١٤٥ وتم اختيار ٢٦٠ فرداً ثم أخيراً عدد مجتمع الدراسة لجامعة صحار ٦١٦٧ وتم اختيار ٢٢٤ فردا منهم. فعدد العينة طبقا لعدد مجتمع الدراسة.

وتُعد العينة العشوائية البسيطة Simple Random من أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة حيث تتم عملية الاختيار بطريقة عشوائية وفق شروط محددة وليس الصدفة، بحيث يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لأي فرد آخر في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث، ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، لذا فأن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث (ملحم، ٢٠٠٢؛ قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ذلك نجد أن عينة الدراسة تضم ثلاث جامعات وهي: جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى وجامعة صحار، وكل جامعة تحتوي على طلبة ذكوراً وإناثاً، كما تشمل على مجموعة من الكليات الأدبية منها والعلمية، ولتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى تضمن الدراسة تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في كل جامعة فقد لجأ الباحث إلى استخدام الطريقة العشوائية البسيطة وجدول (٢) يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.

الجدول ٢،٣: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة (ن= ١٠٠٠).

م	اسم الجامعة	المجموع الكلي لمجتمع الدراسة	عدد الذكور من عينة الدراسة		عدد الإناث من عينة الدراسة		عدد العينة المختارة من المجموع الكلي	النسبة المئوية من عينة الدراسة
	جامعة		٢٣٣		٢٨٣			
١	السلطان قابوس	١٤٢١٥	أدبي ١٢٤	علمي ١٠٩	أدبي ١٣٥	علمي ١٤٨	٥١٦	٥٢٪
			٤٣		٢١٧			
٢	جامعة نزوى	٧١٤٥	أدبي ١٩	علمي ٢٤	أدبي ٩٣	علمي ١٢٤	٢٦٠	٢٦٪
			٤١		١٨٣			
٣	جامعة صحار	٦١٦٧	أدبي ٢٢	علمي ١٩	أدبي ٧٦	علمي ١٠٧	٢٢٤	٢٢٪
	المجموع الكلي	٢٧٥٢٧	أدبي ١٦٥	علمي ١٥٢	أدبي ٣٠٤	علمي ٣٧٩	١٠٠٠	١٠٠٪
			٣١٧		٦٨٣			

٣,٥ أدوات الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الوساوس والأفعال القهرية ومقياس التوافق النفسي، بحيث تكون هذه المقاييس منبثقة من الثقافة والبيئة العربية عامة والثقافة والبيئة العمانية خاصة، ليتناسب مع طبيعة ومجتمع الدراسة، فقد قام الباحث كما سيأتي ذلك مفصلاً باستعراض ومراجعات شاملة للعديد من الدراسات والمقاييس في هذا المجال سواء تلك التي طبقت على بيئات عربية أو بيئات أجنبية، تبين للباحث أن هناك ندرة في الدراسات في البيئة العمانية في حدود علم الباحث، حيث إن هناك اعتماد على استخدام مقاييس بُنيت في مجتمعات أجنبية وحتى وإن كانت عربية تم تقنينها على

البيئة العمانية مثل "المقياس العربي للوســـواس القهري" فأنه قنن من خلال التحليل العاملي لبعض قوائم الوسواس القهري الأجنبية، ومقياس التوافق النفسي لـ أبو طالب (٢٠٠٨) مقنن على البيئة السعودية الذي يتصف بكثرة الفقرات وتسبب الضجر والملل للمستجيب خلال تطبيق المقياس.

فمن خلال ذلك لاحظ الباحث من خلال تلك المراجعات أن المقاييس الأجنبية مليئة بالكثير من المبادئ والقيم والاعتبارات الثقافية البعيدة عن الثقافة العربية على ســبيل المثال عندما نرغب في قياس "الوساوس الجنسية" لعينة الدراسة فمن الصعب تطبيقه على بيئة المجتمع العماني لاعتبارات اجتماعية وإن تم تطبيقه قد لا نجد نتائج مقبولة، وكذلك حال بالنســـبة "للوســـاوس الدينية" فهناك فرق كبير بين المعتقدات الأجنبية وبين المعتقدات الإسلامية.

ويرى الباحث أن المقاييس العربية في هذا المجال تأثرت بالمقاييس الأجنبية فكرياً، كذلك شــغف الباحث في رفد المكتبة العربية بتطوير مقاييس تتناسب وبيئتنا العربية الأصيلة عامة والبيئة العمانية خاصة، وأن توفير مقاييس تتمتع بدلالات سيكومترية مناسبة للبيئة العمانية يُعد من الأمور التي تساعد الباحثين في إجراء الدراسات المرتبطة بموضوع الوساوس والأفعال القهرية والتوافق النفسي، لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير أدوات صادقة وثابتة للقياس ليكون من أهم مخرجات هذه الدراسة. . والجدير بالذكر أن المقاييس الأجنبية المســـتخدمة لإجراء هذه الدراســـة الميدانية قد تم تعريبها من الباحثين العرب. فمثلا مقاييس الوساوس والأفعال القهرية لـــSimonds, Thrope and Elliot (٢٠٠٠) قام أحرس (٢٠١٧) بتعريبه إلى اللغة العربية ومقياس Brown, Simonds, Thrope and Elliot (٢٠٠٠) قام العيد (٢٠٠٨) بتعريبه إلى اللغة العربية. وقد تأكد الباحث من صدق هذه المقاييس وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة منها معامل ألفا، والتحليل العاملي.

٣,٥,١ خطوات بناء مقاييس الدراسة

تم إعداد المقاييس في صـــورتها الأولية بعد الاطلاع على ما توفر للباحث من الأدب التربوي والســيكولوجي المرتبط بموضــوع الدراســة ومنها على ســبيل المثال لا الحصــر بالاطلاع على المقاييس والدراســات العربية والأجنبية المرتبطة بالوســاوس والأفعال القهرية مثل: مقياس الوســواس القهري إعداد أخرس ٢٠١٧، مقياس الوسواس القهري إعداد الزبون وعباس ٢٠١٣، مقياس الوسواس القهري إعداد حميد ٢٠١٢، مقياس الوســواس القهري إعداد محمد ٢٠٠٩، دراسـة العيد ٢٠٠٨، دراسـة Simonds, Thrope, & Elliiot, ٢٠٠٠، المقياس العربي للوســـواس القهري إعداد عبد الخالق ١٩٩٢، مقياس ييل براون للوسواسي القهري The Yale–Brown Obsessive–Compulsive Scale, ١٩٨٩. وملحق (أ) يوضح مصادر فقرات مقياس الوساوس، بينما ملحق (ب) يوضح مصادر فقرات مقياس الأفعال القهرية.

وفي المقابل المقاييس والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالتوافق النفسي مثل: دراسة القحطاني ٢٠١٧، دراسـة صـمداوي والبقّعاوي ٢٠١٦، دراسـة اعديلي ٢٠١٦، مقياس التوافق النفسـي والاجتماعي والدراســي إعداد مزكي ٢٠١١، مقياس التوافق النفســي إعداد أبو طالب ٢٠٠٨، مقياس التوافق النفســي إعداد شـقير ٢٠٠٣، مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المصمم من قبل العربي وإسماعيل ١٩٩٨، مقياس التوافق الأكاديمي إعداد حنين ويوســـف ١٩٨٧. وملحق (ج) يوضـــح مصـــادر فقرات مقياس التوافق النفسي.

وفي ضــوء ما اطلع عليه الباحث من دراســة ومســح الأدب النفســي والتربوي العربي والأجنبي والاطلاع على المقاييس الســابقة فقد تم تطوير مقاييس الدراســة الأولية بما يتناســب ومجتمعنا العربي من خلال الأخذ من المصـــادر المذكورة ســـلفاً، وإضـــافة بعض الفقرات وحذف بعضـــها الأخر، حيث تم إعدادها في مراحل متتالية، وأخيراً أصـــبح مقياس الوســـاوس يتكون (٣٤) فقرة مكونة من (٥) محاور،

ومقياس الأفعال القهرية يتكون من (٣٦) فقرة مكونة من (٤) محاور، ومقياس التوافق النفسي يتكون من (٣٦) فقرة مكونة من (٤) محاور. وملحق (د) و(هـ) و(و) يوضحان المقاييس قبل عرضها للتحكيم. كما سيتم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات المفحوصين، ويتكون من البدائل التالية (تنطبق دائماً – تنطبق غالباً – تنطبق أحياناً – تنطبق نادراً – لا تنطبق إطلاقاً) وقد أعطيت لهذا السلم الدرجات التالية على الترتيب (٥ – ٤ – ٣ – ٢ - ١) في حال العبارات الموجبة، والعكس في حال العبارات السالبة. إن استخدام هذا المقياس يعود إلى ما يتيحه من إمكانية منهجية القراءة الشمولية للمعطيات الإحصائية (إبراهيم، ميكائيل، ٢٠١٣).

تم عرض المقاييس في صورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والتربويين في الجامعات والكليات العربية والعمانية، وذلك بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري لأدوات الدراسة، من خلال تعديل ما يرونه مناسبا على بنود المقاييس إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد تم التحكيم وفق للمعايير الآتية: (مدى ملائمة الفقرات للمحاور الذي وضعت في إطاره في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور من محاور المقاييس، مدى سلامة صياغة العبارات، مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية)، وملحق (ز) يوضح صيغة مخاطبة المحكّمين وملحق(ح) يوضح قائمة أسماء المحكمين.

وقد استخدم الباحث معيار نسبة الصدق الظاهري (CVR) لاختبار مدى التناسق والتوافق بين آراء المحكمين السبع، حيث اعتمد على مؤشر الصدق الظاهري على مستوى المقياس بناء على النهج العالمي (Scale-Level Content Validity Index Based on the Universal Agreement Method). وهو عبارة عن نسبة الفقرات على المقياس التي حققت نسبة الجودة ٣ أو ٤ من جميع المقيمين. يتم الحصول على درجة الاتفاقية العامة ١ عندما حققت الفقرات اتفاق المقيمين أو الخبراء بنسبة ١٠٠٪ ،

وإلا يتم منح درجة الاتفاق العامة علامة .. وبناء على ذلك، فقد اختبر الباحث علامة المقيمين وعدها ثم قسمها بعدد المقيمين السبع بالاعتماد على المعادلة الآتية:

$$\frac{SumofUAscores}{Noofitems}$$

وبناء على هذه المعادلة فقد توصل الباحث إلى ٩٧. مما يعني أن هناك اتفاق بين المقيمين حول جودة المقاييس المستخدمة وصدقها الظاهري، ثم بعد ذلك اختبر الباحث الصدق التكويني للمقاييس من خلال التحليل العاملي قبل استخدامها لدراسة فرضيات الدراسة.

وبناء على اقتراحات المحكمين تم أخذ جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار وإجراء التعديلات اللازمة من تعديل، وحذف، واستبدال بعض الفقرات، وملحق (ط) يوضح آراء المحكمين في المقاييس الثلاثة حسب ترتيبهم في جدول أسماء المحكمين، وأصبح عدد فقرات مقياس الوساوس (٢٨) فقرة مكونة من أربعة محاور وهي (وساوس النظافة، وساوس التخزين، الوساوس العدوانية، الوساوس الدينية)، وأصبح مقياس الأفعال القهرية يتكون من (٢٨) فقرة مكونة من أربعة محاور وهي (أفعال العد القهرية، أفعال النظافة القهرية، أفعال التأكد القهرية، أفعال التخزين القهرية)، وأصبح مقياس التوافق النفسي يتكون من (٢٨) فقرة مكونة من أربعة محاور وهي (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق الأسري، التوافق الأكاديمي)، وجدول (٣) و(٤) و(٥) يوضحان توزيع فقرات المقاييس على المحاور بعد التحقق من الصدق الظاهري، وملحق (ي) يوضح الصيغة التي من خلالها يتم مخاطبة العينة التي سيتم تطبيق الاختبار عليها وملحق (ك) و(ل) و(م) يوضحان المقاييس بصورتها النهائية قبل تطبيق الاختبار عليها من خلال العينة الاستطلاعية.

الجدول ٣،٣: توزيع فقرات مقياس الوساوس على المحاور بعد التحقق من الصدق الظاهري

م	المحور	عدد الفقرات	الفقرات
١	وساوس النظافة	٧	٧-١
٢	وساوس التخزين	٧	١٤-٨
٣	الوساوس العدوانية	٧	٢١-١٥
٤	الوساوس الدينية	٧	٢٨-٢٢
	المجموع	٢٨	٢٨-١

الجدول ٣،٤: توزيع فقرات مقياس الأفعال القهرية على المحاور بعد التحقق من الصدق الظاهري

م	المحور	عدد الفقرات	الفقرات
١	أفعال العد القهرية	٧	٧-١
٢	أفعال النظافة القهرية	٧	١٤-٨
٣	أفعال التأكد القهرية	٧	٢١-١٥
٤	أفعال التخزين القهرية	٧	٢٨-٢٢
	المجموع	٢٨	٢٨-١

الجدول ٣،٥: توزيع فقرات مقياس التوافق النفسي على المحاور بعد التحقق من الصدق الظاهري

م	المحور	عدد الفقرات	الفقرات
١	التوافق الاجتماعي	٧	٧-١
٢	التوافق الانفعالي	٧	١٤-٨
٣	التوافق الأسري	٧	٢١-١٥
٤	التوافق الأكاديمي	٧	٢٨-٢٢
	المجموع	٢٨	٢٨-١

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

كما سيتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس باستخدام بعض الأساليب الإحصائية أهمها الثبات (Reliability) باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، وذلك لمعرفة مدى الانسجام بين عناصر فقرات المقاييس واتساقها الداخلي. ويقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية ويعرف الإحصائيون (١٩٩١) الثبات بأنه قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج إذا تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف (Hair. Anderson. Tatham & Black. ١٩٩٨).

والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط، ويقصد بها مدى ارتباط قراءات نتائج القياس المتكررة، وفي كثير من الأبحاث التي يتم فيها استخدام أداة قياس لأول مرة، يتم تجربتها على أشخاص بعينهم ثم يعاد تجربتها على نفس الأشخاص مرة أخرى، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بين نتائج القياس في المرة الأولى مع مثيلتها في المرة التالية. ومن البديهي أنه إن كانت الأداة ذات مصداقية عالية، فإن نتائج المرات التالية ستكون متماثلة أو منطبقة مع نتائج القياس الأول، بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الثبات يعتمد على الاتساق الداخلي والذي يعني أن الأسئلة تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه.

وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس الثبات ومن أكثرها شيوعا والتي يمكن من خلالها قياس الثبات هي طريقة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع كل الأسئلة بصفة عامة، كما أن هناك طريقة تجزئة الاختبار إلى نصفين (Splithalf method)، وتعتبر طريقة كرونباخ ألفا هي الأكثر استخداماً إذا ما قورنت بالتجزئة إلى نصفين، نظراً لأن طريقة كرونباخ ألفا تعتمد على التجزئة أكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلا من قياس الارتباط بين نصفين (علام، ٢٠٠٦).

وبشـــكل عام فإنّ الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي، وكثير من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز (٠,٨٠) كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المســتخدمة، وفي حال إعادة تطبيق الأداة (الاســتبانة أو بطارية الاختبار) في ظروف مماثلة فإننا سـنحصـل على نفس النتائج أو الاسـتنتاجات، ولا يقصـد بذلك التطابق التام (١٠٠٪)، ويشـار إلى كرونباخ ألفا أيضا على أنه مقياس للاتساق (الاتساق الداخلي) Internal Consistency وبذلك قيمة كرونباخ ألفا تمثل الحد الأدنى لثبات الاستبيان (الاختبار) بمعنى أن كرونباخ ألفا مقياس متحفظ الثبات.

وحتى تتضح الرؤية قام الباحث بإجراء دراسة الاستطلاعية (Pilot Test) وذلك بتطبيق المقاييس على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، وذلك للتحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وتُعد العينة الاســتطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث والتي تهدف إلى جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته، كما تهدف إلى تحديد الموضوع أكثر والأســئلة والمنهج، إضــافة إلى التحقق من وجود عينة البحث وتعديل المحاور أو الفقرات الموجودة في المقاييس المعدة للدراسة.

قام الباحث بحساب معامل ثبات المقاييس باستخدام طريقة كرونباخ ألفا Cronbachs alpha، بالنسـبة للمحاور وبالنسـبة للمجموع الكلي، ويشـير (١٩٩٥) Miller إلى أنها من أكثر الطرائق شـيوعاً واســتخداماً لقياس ثبات الاختبار. وتكمن جودة المقياس إذا كانت كرونباخ ألفا تزيد عن (٠,٦٠) (Sekaran, ١٩٨٤).

وأظهرت النتائج كما يوضــحها جدول (٦) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا بالنســبة للمجموع الكلي لكل مقياس جاءت كالتالي: قيمة ألفا لمقياس الوســاوس بلغت (٠,٨٦)، وتراوحت بين (٠,٨٤)

و(٠,٨٧)، وقيمة ألفا لمقياس الأفعال القهرية بلغت (٠,٩٣)، وتراوحت بين (٠,٩٣٠) و(٠,٩٣٤)، وأما قيمة ألفا لمقياس التوافق النفسي فقد بلغت (٠,٨٢)، وتراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٨٣).

الجدول ٣،٦: قيم معاملات الثبات بالنسبة للمجموع الكلي لمقياس الوساوس، والأفعال القهرية، والتوافق النفسي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (ن=٦٠).

م	المقياس	عدد الفقرات	قيم معامل كرونباخ ألفا
١	الوساوس	٢٨	.٨٦
٢	الأفعال القهرية	٢٨	.٩٣
٣	التوافق النفسي	٢٨	.٨٢

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات.

أما بالنسبة لقيم الاتساق الداخلي لمعاملات كرونباخ ألفا لمحاور المقاييس الثلاث فقد جاءت كالتالي: يوضح جدول (٧) إن مقياس (الوساوس) يتكون من أربعة محاور، فقد بلغت قيم ألفا لمحور وساوس النظافة (٠,٨٥) حيث تراوحت بين (٠,٨٤) و(٠,٨٥)، وبلغت قيم ألفا لمحور وساوس التخزين (٠,٨٥) حيث تراوحت بين (٠,٨٥) و(٠,٨٦)، وبلغت قيم ألفا لمحور الوساوس العدوانية (٠,٨٦) حيث تراوحت بين (٠,٨٥) و(٠,٨٦)، وبلغت قيم ألفا لمحور الوساوس الدينية (٠,٨٥) حيث تراوحت بين (٠,٨٤) و(٠,٨٦).

الجدول ٣،٧: قيم معاملات كرونباخ ألفا بالنسبة لمحاور مقياس الوساوس (ن=٦٠).

م	المحور	بند الفقرة	الفقرة	قيم معامل كرونباخ ألفا
١	وساوس النظافة	١	تراودني أفكار ملحة بأنني غير نظيف ولا استطيع مقاومتها.	.٨٥٥
		٢	تراودني فكرة أن لمس أشياء يستعملها غيري تسبب لي الإصابة بالمرض.	.٨٥٢
		٣	تتملكني فكرة أن زيارة المرضى سبب العدوى بالأمراض والجراثيم.	.٨٥٣
		٤	يشغلني التفكير والاشمئزاز من إفرازات الجسم ومخلفاته.	.٨٥٤
		٥	لدي هاجس أن تنتقل إليّ العدوى من الجراثيم غير المرئية.	.٨٤٨
		٦	لدي أفكار بأن أدوات الطعام غير نظيفة بصورة جيدة.	.٨٥٨
		٧	تراودني مخاوف من مصافحة الآخرين خشية من العدوى.	.٨٥١
			المجموع	٠,٨٥
٢	وساوس التخزين	٨	لدي هاجس بأنني بحاجة إلى كل الأشياء التي أملكها.	.٨٥٤
		٩	تسبب لي فكرة امتلاك الأغراض وزيادتها الراحة النفسية.	.٨٥٥
		١٠	فكرة رمي بعض الأشياء القديمة تسبب لي التوتر والانزعاج.	.٨٦٠
		١١	أفكر أن تجميع كل الأشياء التي تقع تحت يدي تبدد الخوف من الحاجة لها في يومٍ ما.	.٨٥٢
		١٢	تراودني أفكار أن في القمامة التي ألقيها في الحاوية أشياء يمكن أن تهمني.	.٨٥٢
		١٣	تراودني فكرة عدم رمي الألبسة القديمة التي أملكها لأني قد أحتاجها يوماً ما.	.٨٥٤
		١٤	لدي هاجس في تجميع الأدوات المعطلة وعدم التخلص منها، لأنني يمكن أن أحتاجها مستقبلاً.	.٨٥٧
			المجموع	٠,٨٥
٣	الوساوس العدوانية	١٥	تراودني أفكار بأن هناك من يكيد لي المكائد.	.٨٥٢
		١٦	تسيطر عليّ فكرة إيذاء الآخرين.	.٨٦٢
		١٧	أفكر أحياناً أن أؤذي نفسي.	.٨٥٦
		١٨	تسيطر عليّ أفكار وصور عنيفة.	.٨٥٧
		١٩	لدي أحلام عدوانية تؤرقني.	.٨٥٩
		٢٠	يراودني خوف من تنفيذ فكرة لا أرغب فيها مثل: أن أطعن صديقي.	.٨٦١
		٢١	لدي هواجس من رؤية الأدوات الحادة.	.٨٥٢
			المجموع	٠,٨٦
٤	الوساوس الدينية	٢٢	أشك دائما بصحة وضوئي.	.٨٥٤
		٢٣	أخاف من عمل شيء يسيء للدين.	.٨٦٥
		٢٤	تتملكني أفكار سيئة ذات محتوى ديني.	.٨٤٩
		٢٥	تراودني أفكار وهواجس بأن الله غير راضٍ عني.	.٨٥٢
		٢٦	تتكرر في ذهني أسئلة كثيرة حول الخالق.	.٨٥٧
		٢٧	أتخيل مشاهد غير أخلاقية تضايقني أثناء الصلاة.	.٨٥٣
		٢٨	تراودني فكرة بأن القبلة غير صحيحة في أثناء صلاتي.	.٨٥٤
			المجموع	٠,٨٥

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ويوضـــح جدول (٨) إن مقياس (الأفعال القهرية) يتكون من أربعة محاور، فقد بلغت قيم ألفا لمحور أفعال العد القهرية (٠,٩٣) حيث تراوحت بين (٠,٩٣٣) و(٠,٩٣٤)، وبلغت قيم ألفا لمحور أفعال النظافة القهرية (٠,٩٣) حيث تراوحت بين (٠,٩٣٠) و(٠,٩٣٤)، وبلغت قيم ألفا لمحور أفعال التأكد القهرية (٠,٩٣) حيث تراوحت بين (٠,٩٣٠) و(٠,٩٣٣)، وبلغت قيم ألفا لمحور أفعال التخزين القهرية (٠,٩٣) حيث تراوحت بين (٠,٩٣٠) و(٠,٩٣٣).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول ٣،٨: قيم معاملات كرونباخ ألفا بالنسبة لمحاور الأفعال القهرية (ن=٦٠).

م	المحور	بند الفقرة	الفقرة	قيم معامل كرونباخ ألفا
١	أفعال العد القهرية	١	أجد نفسي مجبراً على عد أعمدة الكهرباء أثناء ركوبي السيارة.	.٩٣٣
		٢	أجد نفسي مجبراً على عد السيارات التي تمر في الشارع.	.٩٣٣
		٣	أعد النقود بعد محاسبة البائع عدة مرات.	.٩٣٤
		٤	أجد نفسي مجبراً على عد درجات السلالم عند الطلوع والنزول.	.٩٣٤
		٥	أعد الأشجار أثناء ركوبي السيارة بصفة مستمرة.	.٩٣٣
		٦	أعد طوابق المنازل أثناء سيري في الشارع بصورة مستمرة.	.٩٣٣
		٧	أجد نفسي مرغماً على عد البلاط في الغرفة.	.٩٣٤
			المجموع	٠,٩٣
٢	أفعال النظافة القهرية	٨	أغسل يدي باستمرار لمدة أطول من اللازم.	.٩٣٠
		٩	أستغرق وقتاً طويلاً في الاستحمام أكثر من الطبيعي.	.٩٣٠
		١٠	استخدم أنواع كثيرة من المنظفات والمعقمات.	.٩٣٠
		١١	أكرر غسل يدي عدة مرات بعد مصافحة الآخرين.	.٩٣١
		١٢	أشمئز من لمس الأشياء التي يستخدمها غيري خوفاً من العدوى.	.٩٣١
		١٣	أقوم بغسل الصابونة في الحمامات العامة عدة مرات قبل استخدامها.	.٩٣٣
		١٤	أتجنب لبس الأحذية المخصصة لدورات المياه العامة خوفاً من الإصابة بالأمراض.	.٩٣٤
			المجموع	٠,٩٣
٣	أفعال التأكد القهرية	١٥	أقوم بمراجعة واجباتي عدة مرات رغم أني أتممتها بشكل صحيح.	.٩٣٠
		١٦	أتأكد من كتابة اسمي ورقمي الجامعي على ورقة الامتحان عدة مرات.	.٩٣٣
		١٧	أتأكد من إغلاق البريد الالكتروني عدة مرات.	.٩٣٢
		١٨	كثيراً ما أعود للمنزل للتأكد من إطفاء مصابيح الكهرباء.	.٩٣١
		١٩	أعود مرة أخرى للمكان الذي كنت فيه للتأكد من أنني لم أنس شيئاً.	.٩٣٢
		٢٠	أجد نفسي مجبراً على تكرار أعمال رغم أني قمت بها على النحو الصحيح.	.٩٣٠
		٢١	أعود للمنزل للتأكد من أن موقد الغاز أو الباب مغلق.	.٩٣٣
			المجموع	٠,٩٣
٤	أفعال التخزين القهرية	٢٢	أقوم بالاحتفاظ بأغراض قديمة قد أحتاجها يوماً ما.	.٩٣٠
		٢٣	أجمع الأدوات المعطلة، علّي أحتاجها مستقبلاً.	.٩٣٢
		٢٤	التخلص من الأشياء القديمة التي ليس لها قيمة يسبب لي التوتر والإزعاج.	.٩٣٢
		٢٥	أحتفظ بالكثير من الكتب والجرائد والمجلات القديمة.	.٩٣٣
		٢٦	أجد نفسي مرغماً على شراء أشياء أو أخذها مجاناً حتى وإن لم أكن بحاجة إليها.	.٩٣١
		٢٧	أحتفظ بكميات كبيرة من الأكياس القديمة رغم عدم حاجتي إليها.	.٩٣٢
		٢٨	لا أقوم برمي الألبسة القديمة التي أملكها، لأني قد أحتاجها يوماً ما.	.٩٣٣
			المجموع	٠,٩٣

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ويوضـــح جدول (٩) إن مقياس (التوافق النفســـي) يتكون من أربعة محاور، فقد بلغت قيم ألفا لمحور التوافق الاجتمـاعي (٠,٨٠) حيـث تراوحـت بين (٠,٨٠) و(٠,٨١)، وبلغـت قيم ألفـا لمحور التوافق الانفعـالي (٠,٨١) حيث تراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٨٢)، وبلغت قيم ألفا لمحور التوافق الأســـري (٠,٨١) حيث تراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٨٢)، وبلغت قيم ألفا لمحور التوافق الأكاديمي (٠,٨٢) حيث تراوحت بين (٠,٨٠) و(٠,٨٢).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الجدول ٣،٩: قيم معاملات كرونباخ ألفا بالنسبة لمحاور التوافق النفسي (ن=٦٠).

م	المحور	بند الفقرة	الفقرة	قيم معامل كرونباخ ألفا
		١	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية.	.٨٠٠
		٢	يصعب عليّ الاختلاط بالعامة.	.٨٠٩
		٣	أراعي مشاعر الآخرين عندما أخاطبهم.	.٨٠٧
١	التوافق الاجتماعي	٤	أُكوّن صداقات جديدة مع الآخرين بسهولة.	.٨٠٣
		٥	يصفني أصدقائي بأنني شخص غير اجتماعي.	.٨٠٣
		٦	استمتع بتبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران والأقارب.	.٨٠٨
		٧	يخبرني زملائي بأنهم سعداء بمصاحبتي.	.٨١٤
			المجموع	٠,٨٠
		٨	أشكو من القلق معظم الوقت.	.٨٠٤
		٩	مزاجي متقلب وغير مستقر دائماً.	.٨٠٣
		١٠	من الصعب أن أنفعل حتى لو تعرضت لما يثيرني.	.٨١٨
٢	التوافق الانفعالي	١١	أتسامح مع من يخطئ بحقي رغم مقدرتي على الرد.	.٨٢٥
		١٢	أواجه مشكلاتي بكل هدوء وتأنٍ.	.٨١٨
		١٣	ينفد صبري بسرعة عندما أواجه مواقف صعبة.	.٨١٧
		١٤	أعبر عن شعوري عندما أخسر في أي منافسة دون إيذاء الآخرين.	.٨١٦
			المجموع	٠,٨١
		١٥	أسعى إلى إسعاد أسرتي بشتى الطرق.	.٨١٤
		١٦	أسبب مشاكل لأسرتي بشكل مستمر.	.٨٢١
		١٧	أتشاور مع أفراد أسرتي عند اتخاذي لقرار خاص بي.	.٨١٨
٣	التوافق الأسري	١٨	أقضي وقتاً طويلاً مع أفراد أسرتي.	.٨١٨
		١٩	ينتابني شعور بأن الآخرين أسعد مني في حياتهم الأسرية.	.٨١٠
		٢٠	تفتقد أسرتي للعلاقات والروابط القوية.	.٨١١
		٢١	هناك احترام متبادل بيني وبين أفراد أسرتي.	.٨٠٧
			المجموع	٠,٨١
		٢٢	أجد سهولة في تنظيم وقت الاستذكار.	.٨٢٠
		٢٣	يسهل عليّ التركيز أثناء المحاضرة.	.٨١١
		٢٤	أجد أن تخصصي الحالي يحقق أهدافي وطموحي.	.٨٠٨
٤	التوافق الأكاديمي	٢٥	تنخفض درجاتي في كثير من المواد من وقت لأخر.	.٨٢٠
		٢٦	كثيراً ما أقوم بسحب بعض المواد عندما أبدأ بدراستها.	.٨١٩
		٢٧	لدي رغبة في التحويل من تخصص لآخر.	.٨١٨
		٢٨	سأترك الجامعة إن وجدت عملاً مناسباً.	.٨٢١
			المجموع	٠,٨٢

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وبناء على تلك المعطيات يتضـــح أن جميع قيم معاملات الثبات بالنســـبة للمجموع الكلي وبالنســـبة للمحاور لكل مقياس تزيد عن (٠,٧٠)، وجاءت موافقة لما يرى (٢٠٠٦) .Hair, et, Al، مما يؤشر على تمتع المقاييس الثلاث بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تكون المقاييس الثلاث صالحة للقياس والاستخدام في إجراء الدراسة الحالية على البيئة العمانية.

٣,٦ الخلاصة

تطرق الباحث في هذا الفصل عن منهجية الدراسة المتبعة وفسر سبب انتهاجه المنهج الوصفي في دراسته وما يميز هذا المنهج عن بقية المناهج، وتطرق أيضاً حول المناهج الإحصائية المستخدمة لإجراء الدراسة وسبب اختياره لها وتوافقها مع أسئلة وأهداف الدراســـة، وتم التطرق كذلك على المجتمع القائم عليه الدراسة وهو عبارة عن طلبة الجامعات في سلطنة عمان، وتم تناول عينة الدراسة وطرق اختيارها لأهميتها بعد ذلك في تعميم النتائج على كامل المجتمع، وتم تسليط الضوء على الطريقة العشوائية البسيطة لملائمتها في التطبيق، وتطرق الباحث كذلك عن أدوات الدراسة المستخدمة لقياس الوســـاوس والأفعال القهرية والتوافق النفســـي، وتم إلقاء الضـــوء على خطوات تطوير المقاييس ابتداء من الاطلاع على المقاييس والدراســـات العربية والأجنبية مروراً بمقياس ليكرت الخماســـي لقياس اســـتجابات المفحوصـــين وعملية التحكيم وانتهاء من عملية التحقق من صدق وثبات المقاييس باستخدام الخصائص السيكومترية المناسبة.

وبإتباع خطوات البحث المذكورة أعلاه من منهج سليم وأساليب إحصائية صحيحة وعينة ممثلة، والتأكد من صدق وثبات الأدوات باستخدام الأساليب الوصفية والإحصائية المناسبة، أمكن للباحث الشروع في الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.